Text Stamp

جامعة النجاح الوطنية
كلية الدراسات العليـــا

أثر التربية الموسـيقية على تنمية التفكير الابداعي عند طلبـــة الصف السابع الاساسي في المدارس الحكومية في مدينة نابلس

رسالة ماجستير مقدمة من

ساهر أحمد ياسين خليل

اشراف الدكتور

وائل القاضي

قدمت هذه الرسالة استكمالا لمتطلبات الحصول
على درجة الماجستير في التربية
من جامعة النجاح الوطنية .

أعضاء لجنة المناقشة

* الدكتور وائل القاضي مشرفا
* الدكتور أحمد فهيم جبر عضوا
* الدكتور فاروق السعد عضوا
* الدكتور تيسير عبد الله عضوا

١٩٩٧

Text Stamp

اهداء

الى والدي اللذين ربياني صغيرا

الى زوجتي وأبنائي الأحباء

الى اخواني وأخواتي الأعزاء

الى أساتذتي الأفاضل

الى الأصدقاء المخلصين

الى كل مربي ومربية ، طالب وطالبة من أبناء هذا الشعب المعطاء

اقدم هذا العمل المتواضع .

Text Stamp

شكر وتقدير

احمد الله تعالى وأشكره ، وقد اعانني على اتمام هذه الدراسة ، وانه ليسعدني ان أتقدم بخالص الشكر والتقدير الى الدكتور المربي الفاضل وائل القاضي الذي قام بالاشراف على هذه الدراسة وتعهدها بالعناية والاهتمام الكبيرين ، وكان لتوجيهاته القيمة وأفكاره النيرة الاثر الكبير في اثراء هذه الدراسة وانجازها .

كما أتقدم بشكري وتقديري الى الدكتور تيسير عبدالله والاستاذ الدكتور أحمد فهيم جبر والدكتور فاروق السعد الذين كان لارشاداتهم وتوجيهاتهم كل الاهمية في اثراء هذه الدراسة .

كما أتقدم بالشكر الى المشرف التربوي الاستاذ محمد شريده الذي حظيت بمراجعته اللغوية . والى كل من قدم يد العون والمساعدة في انجاز هذا العمل.

الباحث

ساهر أحمد ياسين

Text Stamp

الخلاصة

هدفت هذه الدراسة الى التعرف على أثر التربية الموسيقية على تنمية التفكير الابداعي عند طلبة الصف السابع الاساسي في المدارس الحكومية في مدينة نابلس .

وبهذا سعت الدراسة للاجابة عن الأسئلة الآتية :

١- هل هناك أثر للتربية الموسيقية على تنمية التفكير الابداعي عند طلبة الصف السابع الاساسي في المدارس الحكومية في مدينة نابلس ؟

٢- هل يختلف أثر التربية الموسيقية على تنمية التفكير الابداعي باختلاف متغير الجنس ؟

من أجل ذلك استعان الباحث باختبار التفكير الابداعي (لجلفورد وتورانس، ١٩٦٦) والذي طوره كل من(عقل ،١٩٨٣ وسلام ،١٩٩٥) حسب البيئة الاردنية ،وقد تم التأكد من ثبات الاختبار بواسطة استخدام طريقة اعادة الاختبار وبلغ معامل الثبات ٨٥,.

تكونت عينة الدراسة من (١٠٠) طالب وطالبة ، اختيروا بالطريقة القصدية .

تم تحليل نتائج الدراسة باستخدام تحليل التباين (Repeated Measures Design) للفرضية الاولى ، وتحليل التباين الثنائي للفرضية الثانية .

وقد دلت نتائج الدراسة على وجود أثر للتربية الموسيقية على تنمية التفكير الابداعي عند طلبة الصف السابع الاساسي بعد دراستهم موضوع التربية الموسيقية .

أما بالنسبة لمتغير الجنس فأظهرت النتائج ان الاناث تفوقن على الذكور في الطلاقة اللفظية ،والاصالة ،اما الذكور فقد تفوقوا في الطلاقة التعبيرية ،وبقية الأبعاد (الطلاقة الفكرية ، والمرونة التلقائية، والحساسية تجاه المشكلات) لم يظهر فروق دالة احصائيا بينها .

Text Stamp

وقد أظهرت نتائج الدراسة ، وجود فرق ذو دلالة احصائية على مقياس تنمية التفكير الابداعي بعد دراسة طلبة الصف السابع الاساسي موضوع التربية الموسيقية .

ووجود فرق ذو دلالة احصائية على مقياس تنمية التفكير الابداعي يعزى الى متغير الجنس خاصة في الطلاقة اللفظية والاصالة والطلاقة التعبيرية .

وفي نهاية الدراسة أوصى الباحث :

* ضرورة الاهتمام بالابداع عامة ،والتفكير الابداعي خاصة على صعيد المدارس الاساسية والثانوية .

* ضرورة الاهتمام بموضوع التربية الموسيقية في المدارس وخاصة الاساسية منها بواسطة تفعيلها ومتابعتها

* الاهتمام بتأهيل المعلمين والمعلمات ضمن برامج تعتمد على طرق تنمية التفكير الابداعي عند الطلبة .

Text Stamp

قائمة المحتويات

الموضوع	الصفحة
الاهداء	ا
شكر وتقدير	ب
ملخص الدراسة	ج
قائمة المحتويات	د
قائمة الجداول	هـ
قائمة الملاحق	و
*** الفصل الأول**	
المقدمة	١
مشكلة الدراسة	٥
أسئلة الدراسة	٥
فرضيات الدراسة	٦
أهداف الدراسة	٦
أهمية الدراسة	٦
حدود الدراسة	٧
مصطلحات الدراسة	٨
***الفصل الثاني**	
الدراسات السابقة	١٠

Text Stamp

*** الفصل الثالث**

اجراءات الدراسة ٢٣

منهج الدراسة ٢٣

مجتمع الدراسة ٢٣

عينة الدراسة ٢٤

أداة الدراسة ٢٤

وصف المقياس ٢٥

صدق المقياس ٢٦

ثبات المقياس ٢٦

اجراءات تصحيح الاختبار ٢٦

اجراءات الدراسة ٢٧

تصميم الدراسة والمعالجة الاحصائية ٢٨

*** الفصل الرابع**

تحليل النتائج ومناقشتها ٢٩

التوصيات ٤٥

*** المراجع العربية** ٤٦

*** المراجع الاجنبية** ٤٨

*** الملاحق** ٤٩

Text Stamp

قائمة الجداول

الجدول	الصفحة
١- توزيع أفراد مجتمع الدراسة	٢٢
٢- توزيع أفراد عينة الدراســـة	٢٤
الجداول الخاصة بالفرضية الاولى	
٣-نتائج تحليل (Rpeated Measures Design) للطلاقة اللفظيــة	٣٠
٤- نتائج تحليل (Repeated Measures Design) للطلاقة الفكرية	٣١
٥- نتائج تحليل (Repeated Measures Design) للطلاقة التعبيرية	٣٢
٦- نتائج تحليل (Repeated Measure s Design) للطلاقةعامة	٣٣
٧- نتائج تحليل (Repeated Measures Design) للمرونة التلقائية	٣٥
٨- نتائج تحليل (Repeated Measures Design) للحساسية تجاه المشكلات	٣٦
٩- نتائج تحليل (Repeated Measures Design) للاصالة	٣٧
١٠-متوسط علامات الطلبة قبل تدريسهم التربية الموسيقية وبعدهــا.	٣٩
الجداول الخاصة بالفرضية الثانية	
١١- نتائج تحليل التباين الثنائي لاختبار دلالة الفرق بين علامات الذكور والاناث، ومتوسط علامتهم في الطلاقة (اللفظية - الفكرية - التعبيريــة - الطلاقة عامة).....	٤٠
١٢- نتائج تحليل التباين الثنائي لاختبار دلالة الفرق بين علامات الذكور والانــاث ، ومتوسـط علامـاتهم فـي (المرونـــة التلقائيــة ،والحساســية تجــاه المشكلات،والاصالة).....	٤٣

Text Stamp

قائمة الملاحق

- كتاب تسهيل مهمة .
- فقرات اختبار القدرة على التفكير الابداعي .

Text Stamp

الـفصـل الاول

الـمـقـدمـــة

مـشكلة الدراسة

فرضيات الدراسة

أسئلـة الـدراسـة

أهـداف الـدراسـة

أهـمـية الـدراسـة

حـدود الـدراسـة

مصطلحات الدراسة

Text Stamp

الفصل الاول

المقدمة

منذ أن وجدت الخليقة كان الابداع ....فالانسان الاول عندما اكتشف النار كان ابداعاً .... وعندما صنع وسائل النقل والاتصال كان ابداعاً....أما عندما اخترع الهاتف والتلفاز والكهرباء والطباعة وغيرها فقد كانت تلك الانجازات قمة ابداعه . فالتفكير الابداعي يعد من العمليات العقليه العليا.....

ولقد اصبح الاهتمام بانواع التفكير المختلفة حاجة ملحة ، وأصبحت المؤسسات التربوية في مختلف البلدان وبخاصة البلدان المتطورة منها تنادي بضرورة تدريب الطلبة على استخدام انواع التفكير المختلفة وخاصة التفكير الابداعي، لأن الاعتماد على تلقين المعرفة أصبح غير مقبول كأساس لعملية التعلم والتعليم ، ولأنه أصبح من الصعب على الطالب في أي تخصص من التخصصات أن يلم بالمعرفة المتوافرة في ميدان تخصصه والتي أخذت كمياتها تتضاعف كثيرا ، اضف الى ذلك ان اسلوب التلقين والحفظ والاستذكار أخذ يقولب شخصيات الطلبة في اتجاه واحد يعيقهم على التفكير القائم على المعرفة المتعمقة والقدرة على استخدام تلك المعرفة في حل المشكلات التي تواجه الأفراد في حياتهم اليومية . (ابراهيم ،١٩٧٨) .

وتأكيداً لذلك يرى (تورانس) أن العصر الحديث الذي نعيش فيه يمثل قمة التطور التكنولوجي الذي يمثل بدوره خلاصة نتائج العقول المبدعة ، وقد أكد على ضرورة الاهتمام بالابداع والمبدعين اذا كان الهدف من وراء العملية التربوية هو تقدم الفرد وازدهارة في مختلف الاتجاهات .(روشكا،١٩٨٩).

أما بالنسبة لتعريف الابداع لم يكن هناك اتفاق من قبل العلماء والباحثين على تعريف واحد للابداع .(حسين، ١٩٨٢).

لكن مهما كثرت التعريفات وتعددت فانها لاتخرج عن كونها تقع تحت أحد

١

Text Stamp

العناوين الرئيسية التالية : ١- الانتاج الابداعي ٢- العملية الابداعية ٣- السمات الشخصية للمبدع ٤- الامكانية الابداعية .

وضمن مفهوم الانتاج الابداعي عرفه سمبسون (simpson) "بأنه المبادرة التي يبديها الشخص بقدرته على الانشقاق من التسلسل العادي في التفكير بتفكير مخالف كلية ".(المليجي ، ١٩٦٩) .

وتعرفه بيك (Beck) "بأنه القدرة على خلق الأفكار الأصيلة واكتشاف العلاقات الجديدة والنادرة ،ضمن تصورات وايجاد مشاكل وحلول بشكل مستمر". (Beck,1967).

أما تعريف الابداع من خلال العملية الابداعية فيعرفه جيزلين (Chiselin) "بانه عبارة عن عملية تغيير وتطوير في تنظيم السيرة الشخصية للفرد"(Forester,1971)

ويقدم ماكينون (Mackinnon , 1970) نموذجا من مراحل عملية الابداع مكونا من خمس مراحل هي : ١- مرحلة الاعداد : أي اكتساب المفكر للمهارات الاساسية والمعارف الضرورية للتعرف على المشكلات .

٢- مرحلة الجهد : وهي التركيز على حل المشكلة . ٣- مرحلة الانسحاب : أي الابتعاد عن التفكير في المشكلة . ٤- مرحلة الاستبصار : أي اكتشاف الحل ويصاحب ذلك مشاعر فياضة . ٥- مرحلة التحقيق : أي التأكد من صدق الحل المكتشف ثم تقييم ذلك .(عبد السلام ،١٩٧٧).

وهناك الكثير من التعريفات التي ركزت على السمات الشخصية للمبدع وجميعها بلورت الجانب المعرفي المتسم بالأصالة والادراك ذو البصيرة النفاذة والاستقلالية في اتخاذ القرارات ،الى جانب المرونة .(Ausubel,1968)

أما ويتي (Witty) فيعرف الشخص المبدع "بانه شخص يمتاز بالتفوق الدائم في أي ناحية من نواحي الحياه " (Witty,1958)

أما تعريف الباداع من خلال الامكانية الابداعية ، فقد قال عنه ديهان

Text Stamp

وهافيهرست (Dehaan&Havigharst,1961) ان الابداع هو الشيء الواعد الذي يقوم به أفراد واعدون في أحد المجالات الاجتماعية ،وهم من الذين يسهل اثارتهم واكتشاف مواهبهم .(Hoyle, 1977) .

ويرى جلفورد (Guilford) أن التفكير الابداعي هو "تفكير في نسق مفتوح يتميز الانتاج فيه بخاصية فريدة هي تنوع الاجابات المنتجة والتي لاتحددها المعلومات المعطاه".(خير الله،١٩٨١).

ويمكن القول ان تعريف (جيلفورد) للتفكير الابداعي أفضل مفهوم يناسب اغراض هذا البحث اذ أنه يتميز بتناوله الابداع كانتاج _ اياً كان نوع هذا الانتاج _ وبالتالي فان الابداع غير قاصر على مجال معين ، أي انه يتصف بالعمومية .

ويؤكد ذلك مصالحه (١٩٩٢) حيث يرى أن ابداع الانسان لم يقتصر علىالمجال الصناعي او العسكري ، وانما أبدع كذلك في الفن والموسيقى والفلسفة والادب والفيزياء والكيمياء وفي جميع مجالات الحياة .

أما عوامل الابداع فقد تبين من مراجعة الادبيات أنها تتكون من العوامل التالية: الطلاقة ،المرونة ، الحساسية للمشكلات ، الأصالة .

ويرى عدد من الباحثين أن هناك عوامل مختلفة ساهمت في ابداع الانسان وتطور التفكير الابداعي لديه أهمها عامل البيئة ،فاذا كانت بيئة الفرد صالحة لتربية الابداع نمت قدراته وتفوقت ، واذا كانت هذه البيئة غير صالحة توقف نمو هذه القدرات وتدهورت ، ويقصد بالبيئة في هذا المجال كل من البيت والمدرسة حيث تقع عليهما مسؤولية تنمية الابداع أو اعاقة نموه.

(سلام،١٩٩٥ ، حواشين،١٩٨٧،عقل،١٩٨٣).

وهناك من يرى من الباحثين أن الخيال والالعاب والموسيقى والرسم والفنون الاخرى من العوامل المساعدة في تنمية التفكير الابداعي كما اشار بارنز وفيرنالد (Barns,1988&Fernald,1987) .

Text Stamp

ويؤكد ذلك الجنيدي (١٩٥٩) حيث يقول ان الموسيقى جزء من النشاط الفكري الانساني ، وهي وجه آخر من حريات العقل، ويرى ايضاً أن الموسيقى تخلق عادةً التركيز الذهني في الانسان والميل الى التفكير العميق المركز عند مناقشته للمشاكل التي تطرح عليه خلال عيشه المتفاعل في هذا الوجود ناضافة الى انها تطور الملكات العقلية كما قال (ديهامل) في شرحه للعمل الموسيقي في الذهن البشري في المؤتمر الذي عقدته منظمة اليونسكو.(الجنيدي،١٩٥٩).

ويؤكد لوتون (Lawton,1987) في دراسة له بعنوان دور الفن في المدارس بأن هناك دليلاً يرينا أنه من خلال الفن والموسيقى والتجارب الدرامية فان الطلاب يتعلمون أن يتعلموا سويا ، وأن يعبروا عن أنفسهم ، وأن يفكروا بطريقة ابداعية ن وأن يصنعوا القرارات .

أما فاينبرغ (Fineberg,1987) فيرى في مقالته التفكير من خلال الفنون أن أهداف برنامج تعليم الفنون (الموسيقى ، الفن ، المسرح) هو تشجيع المستويات العليا للتفكير ، وزيادة المعرفة ،وتطور مواصفات التفكير الابداعي عند الطلاب من الروضة حتى المدرسة العليا .

وفي دراسة أخرى قامت بها دورثي (Dorothy,1994) تؤكد انه من خلال مشاركة الطلاب في برامج المدرسة الموسيقية يستطيع الطلاب اكتساب الاحسلس[1] بالنظام ،وتقدير الذات ، وتعلم البراعة في العمل الفريقي ، وحل المشاكل وتعليم القيادة ، وتنمية التفكير الابداعي عندهم .

ويذكر (عيسوي ،١٩٩٥) أن الهدف من التربية المبدعة هو خلق المواطن العصري الذي يتمتع بالعلم والايمان ، صاحب الشخصية المتكاملة في عناصرها الجسمية والنفسية والاجتماعية والخلقية والعقلية والروحية ، اضافة الى ضرورة الاهتمام بنمو قدراته واستعداداته وميوله ، وتشجيع المواهب العلمية والفنية واحتضانها .

Text Stamp

وهذا الرأي يتوافق مع ما تقوله (صادق ،وصبري) أن الهدف من التربية الموسيقية هو المساهمة في تحقيق النمو المتكامل للطالب في مختلف نواحيه الجسمية والعقلية والاجتماعية والخلقية .(صادق وصبري،١٩٧٨).

مشكلة الدراسة .

انطلاقاً من المرتكزات السابقة يعتقد الباحث أن الحاجة أصبحت ماسة للتعرف على ما اذا كان هناك أثراً ما بين التربية الموسيقية والتفكير الابداعي ،خاصة وأنه حسب معلومات الباحث لم تجر أية دراسة من قبل حول هذا الموضوع في الاراضي الفلسطينية بشكل عام .ولهذا فان مشكلة هذه الدراسة تتركز حول دور التربية الموسيقية في تنمية التفكير الابداعي من خلال الاجابة على السؤال الآتي :

ما هو أثر التربية الموسيقية على تنمية التفكير الابداعي عند طلبة الصف السابع الاساسي في المدارس الحكومية في مدينة نابلس ؟ .

أسئلة الدراسة :

انطلاقاً من المشكلة التي تم تحديدها فان هذه الدراسة ستجيب على الأسئلة التالية:

١- هل هناك أثر للتربية الموسيقية على تنمية التفكير الابداعي عند طلبة الصف السابع الاساسي في المدارس الحكومية في مدينة نابلس ؟.

٢- هل يختلف أثر التربية الموسيقية على تنمية التفكير الابداعي باختلاف متغير الجنس ؟ .

فرضيات الدراسة .

استناداً الى مشكلة الدراسة وأسئلتها فان الفرضيات التي يضعها الباحث حول موضوع الدراسة هي :

Text Stamp

١- لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) بين متوسط علامات طلبة الصف السابع الاساسي على مقياس تنمة القدرة على التفكير الابداعي قبل تدريسهم التربية الموسيقية وبعدها ؟

٢- لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) بين متوسط علامات طلبة الصف السابع الاساسي على مقياس تنمية القدرة على التفكير الابداعي قبل وبعد تدريسهم التربية الموسيقية تعزى الى متغير الجنس ؟ .

أهداف الدراسة .

تهدف هذه الدراسة الى تحقيق الاهداف التالية :

١- التعرف على أثر تدريس التربية الموسيقية على النواحي العقلية الخاصة بعوامل التفكير الابداعي عند الطلبة .

٢- دراسة امكانية تنمية القدرة على التفكير الابداعي من خلال اعتماد برامج موسيقية معينة يتم تدريسها في المدارس .

٣- الارتقاء بمستوى الوعي الموسيقي وأهميته في العملية التربوية والتعليمية من خلال تدريسه في المدارس ،وعقد الندوات واللقاءات الثقافية الموسيقية والتربوية .

٤- تعزيز المواهب والقدرات الموسيقية وتطويرها .

أهمية الدراسة.

تنبع أهمية هذه الدراسة من خلال النقاط التالية :

١- تعتبر هذه الدراسة الاولى من نوعها على مستوى الاراضي الفلسطينية بشكل عام (حسب معلومات الباحث).

٢- الكشف عن امكانية تنمية التفكير الابداعي عند طلبة المدارس من خلال تدريس موضوع التربية الموسيقية .

Text Stamp

٣- تشجيع الطلبة الى الاهتمام بالتربية الموسيقية ،وتحفيزهم الى دراسة هذا الموضوع خلال دراستهم الجامعية المستقبلية .

٤- اثارة اهتمام القيادات التربوية الى ضرورة تطوير واعتماد موضوع التربية الموسيقية في المدارس للاستفادة منه في تشجيع الطلبة على الدراسة وتنمية التفكير الابداعي لديهم .

حدود الدراسة .

اقتصرت حدود هذه الدراسة على طلبة الصف السابع الاساسي في المدارس الحكومية في مدينة نابلس فقط للعام الدراسي ٩٧/٩٦ وذلك بسبب أن الباحث قام في السابق بتدريس هذا الصف موضوع التربية الموسيقية ،ولاحظ ابداعات الطلاب وميولهم وتفاعلهم مع الموضوع الامر الذي دعاه الى أن يعد بحثه هذا ويطبقه على هذه الفئة من الطلاب .

Text Stamp

مصطلحات الدراسة .

* التفكير الابداعي :"هو قدرة الفرد على الانتاج انتاجا يتميز بأكبر قدر من الطلاقة الفكرية والمرونة التلقائية والاصالة وبالتداعيات البعيدة وذلك كاستجابة لمشكلة أو لموقف مثير " . (خيرالله ،١٩٨١.ص٧)

* الطلاقة اللفظية :"قدرة الفرد على انتاج أكبر عدد ممكن من الالفاظ التي تتوفر فيها خصائص معينة". (مصالحه،١٩٩٢ ص٤٤)

* الطلاقة الفكرية :"القدرة على انتاج أكبر عدد ممكن من الالفاظ في وقت محدد،ويجب أن تكون نابعة من موقف معين ".(مصالحه ،١٩٩٢ ص٤٤)

* الطلاقة التعبيرية :"القدرة على التفكير السريع بالكلمات المتصلة والملائمة لموقف معين ،وصياغة الافكار بشكل سليم ".(صبحي ،١٩٩٢.ص٢٨).

* المرونة التلقائية :"قدرة الفرد على اعطاء عدد متنوع من الاستجابات التي لا تنتمي الى فئة محددة أو مظهر واحد ، وانما تتنوع في الشكل والاتجاه". ابراهيم،١٩٨٢. ص٢٢).

* الحساسية تجاه المشكلات:"القدرة على رؤية مجموعة المشكلات في موقف معين ،أي وعي الاخطاء ومعرفة نواحي النقص".(صبحي ،١٩٩٢.ص٢٨).

* الاصالة:" قدرة الفرد على توليد أفكار جديدة،وعدم تكرار أفكار الاشخاص المحيطين به ،ويحكم على الفكرة بالاصالة في ضوء عدم خضوعها للافكار الشائعة وخروجها عن التقليدي وتميزها ".(مصالحه ،١٩٩٢ ص٤٧)

Text Stamp

الفصل الثاني
الدراسات السابقة

Text Stamp

الفصل الثاني

الدراسات السابقة.

الابداع كهدف تربوي

تؤكد غالبية الانظمة التربوية في فلسفاتها التربوية على أهمية تنشئة الأفرادوتربيتهم تربية ابداعية لمواجهة المشكلات المستجدة والمستعصية التي تواجهها، وبناء على ذلك فقد نشطت الجهود العلمية لبحث ودراسة الاسس والطرق التي بواسطتها يمكن تربية الابداع وتنميته لدى الافراد .

فأخذت التربية الحديثة والمعاصرة تنظر الى الفرد باعتباره طاقة لا حدود لها وأنه قادر عن طريق حفزه على النشاط أن يتحول الى شخصية خلاقة ومبدعة في حياتها وحياة المجتمع من حوله ، وبدأت الاتجاهات الحديثة في بناء المناهج وطرق التدريس تركز على زيادة الاهتمام بالتعلم والتعليم الابداعيين كمنطلق لتهيئة الاطفال واعدادهم لمواجهة المجهول (الناشف ،١٩٨٨).

وفي ذلك يرى بياجيه أن أهداف التربية تتلخص في هدفين هما :

١- تنشئة أجيال قادرة على القيام بأعمال جديدة ومبتكرة ، ولس فقط تكرار ما فعلته الأجيال السابقة . ٤٩٤٣٢٥

٢- تكوين عقول ناقدة وقادرة على التحقق والتقصي وتتقبل كل ما يعرض عليها بسهولة .(الكيلاني ،١٩٩١).

ولهذا فقد شغلت دراسات التفكير الابداعي عقول وأفكار الكثير من الباحثين التربويين والنفسيين وبشكل خاص في السنوات الاخيرة من هذا القرن وذلك لأهمية الاعمال الابداعية ، سواء أكانت العلمية أم الفنية ، ومن هنا فقد قامت عشرات المؤسسات التي عنيت بالابداع وتربية المبدعين ، حتى توج هذا

Text Stamp

الاهتمام باصدار مجلات تبحث في هذا المجال ، ومن أشهرها "مجلة السلوك الابداعي " (The Journal Of Creative Behavior) التي صدرت في أمريكا عام ١٩٦٧ وتخصصت بمثل هذه البحوث والدراسات .(عاقل ،١٩٧٥) .

ومن هنا يرى جلفورد (Giulford) أن " الابداع أصبح مفتاح التربية في أكمل معانيها وأوسعها ، وأصبح بالتالي مفتاح الحل الأعظم لمعظم المشكلات المستعصية التي تعاني منها البشرية .

ومن أجل ذلك يؤكد كثير من الباحثين على امكانات المدارس والمعلمين في جذب واثارة وفتح القنوات لتطوير ابداع الأطفال ، فخلاصة البحوث والدراسات المتعلقة بالابداع تشير الى أن قدرات التفكير الابداعي موجودة لدى جميع الافراد بغض النظر عن أعمارهم وجنسهم ومستواهم التحصيلي (زيتون،١٩٨٧).

وفي ضوء ذلك ،حظي موضوع الابداع والتفكير الابداعي كهدف تربوي بقدر كبير من الدراسة والبحث سواء على صعيد الجامعات أو مراكز البحوث وذلك بهدف دراسة الابداع لمعرفة طبيعته والعوامل التي تساعد على نموه ، وتحديد هوية المبدعين ورعايتهم (زيتون ،١٩٨٧) .

ولقد تمخض عن هذه الدراسات والمجهودات اعداد برامج خاصة هدفها التدريب على الابداع .

ومن هذه البرامج والتي يوثقها أدب الابداع في هذا المجال :

برنامج التفكير المنتج (The Prodactive Thinking Program)

وبرنامج بيردو (The Purdues Creative Thinking Program)

وبرنامج بارنز (The Parnes Program)

وبرنامج مايزر– تورانس (Myers-Torrance Work Book)

وبرنامج تدريب كاتينا (Khatenas Training Method)

Text Stamp

وبرنامج أكرون المدرسي الاستكشافي Akrons Exploratory SchoolProgram (سلام ،١٩٩٤).

مما سبق يتضح أن الابداع ما هو الا جزء من حلم كبير يراود التربويين في أي نظام تربوي من أجل الوصول الى تعليم أكثر انسانية ،ولكي يضمن للافراد فرصة بناء شخصية متميزة يقع على عاتقها عبء تطوير المجتمع وتقدمه مستقبلاً .

العوامل المؤثرة في تكوين الابداع والقدرات الابداعية .

يذكر (حمارنه) أنه يمكن النظر لظاهرة الابداع عند الفرد على أنها وليدة مجموعة من التفاعلات المتبادلة التي تحدث بين الفرد بطبيعته المتميزة من جهة ، وعوامل البيئة المحيطة به والمتمثلة في (البيئة الاسرية ، والبيئة المجتمعية ، والبيئة المدرسية) حيث يتولد عند الفرد نتيجة لهذه التفاعلات مجموعة من القدرات العقلية العامة الضرورية للابداع في كل مجالات المعرفة . (حمارنه ،١٩٩٢).

وقد تمكن جيلفورد(Giulford,1975) باستخدام التحليل العاملي في مجال الابداع من تحديد تسع قدرات عقلية تسهم في الجهود الابداعية للافراد والعلماء والمخترعين ، وهذه القدرات هي : الطلاقة ،المرونة، والاصالة ، والحساسية تجاه المشكلات ، والتوسيع ودرجة الكبح التقويمي ، ودرجة تعقد البناء المفهومي الذي يستطيع الفرد استيعابه في الوقت ذاته ، والقدرات التحليلية والتركيبية ، والقدرة على اعادة التنظيم أو التحويل .

وفي اجابة على سؤال ما شروط تنمية التفكير الابداعي ؟

أجابت دراسة كل من اندرسون (Anderson,1965) ، ودومينو (Domino,1969) وماكينون (Mackinnon) ،وتورانس (Torrance,1962,1966) ، على أن العوامل التي تساعد في تنمية التفكير الابداعي هي :

Text Stamp

١- المواقف غير المكتملة ، والمواقف المفتوحة .

٢- الخبرات التي تشجع وتسمح بعدد كبير من الأسئلة .

٣- انتاج شيء ما والافادة منه في مراحل لاحقة .

٤- اعطاء الفرد الاستقلالية ، واتاحة الفرصة أمام تحمل المسؤولية .

٥- قيام الوالدين بتركيز انتباه واهتمامات وأنشطة الطفل .

٦- جعل بيئة المدرسة أكثر جذباً وتحفيزاً للاطفال .

أما العوامل التي تحد من الابداع وتعيق تطويره فهي :

١- رغبة الفرد في النجاح والحرص عليه قد يدفعان الفرد الى تجنب المخاطرة أو الاقدام على المجهول .

٢- الالتزام بجماعة معينة والرضوخ للضغوط الاجتماعية .

٣- عدم تشجيع الاكتشاف والانصراف الى التخيل .

٤- التمييز بين العمل اللعب ، واعتبار الدراسة بمثابة عمل شاق .

٥- التسلط . (صبحي وقطامي ،١٩٩٢).

ومن وجهة نظر تريفنجر (Treffinger ,1986) يرىفي المعلم عامل مساعد في تقدم الخبرة ، وعامل تشجيع ، وعامل بناء للخبرة .

ومن المهمات التي يقوم بها المعلم الناجح في تنمية الابداع :

١- يقدمون عدداً كبيراً من الأنشطة التي تشجع التفكير الابداعي .

٢- يستخدمون بدرجة قليلة الانشطة التي تعتمد على الذاكرة .

٣- يستخدمون التقويم بهدف التشخيص وليس بهدف اصدار حكم نهائي .

٤- يهيئون جواً يسوده القبول والجذب .

٥- يطرحون أسئلة مثيرة للجدل والنقاش .

٦- يشجعون الطلبة على طرح أفكارهم الجديدة ،ولا يلجأون الى تسخيف أي فكرة مطروحة .

Text Stamp

٧- يعلمون الطلبة مهارات البحث مثل : المبادرة الذاتية للاكتشاف ، والملاحظة ، وطرح الاسئلة ، والتصنيف ، وغير ذلك .

(Treffinger , 1986).

وفي اطار البحث عن العوامل التي تساعد في تنمية الابداع وتطوره وجد العلماء أن آباء وامهات الاطفال المبدعين أقل ميلاً الى التسلط ، ويتيحون لهم الحرية الكاملة لاتخاذ القرار الذي يراه الطفل المبدع مناسباً ، كما يتيحون لاطفالهم فرصة اكتشاف البيئة من حولهم ، اضافة الى قيام الآباء والامهات باصطحاب أطفالهم الى المكتبات .(Nichols,1964&Domino,1969) .

أما اذا تتبعنا الدراسات التي تناولت التفكير الابداعي وطرق تنميته فنلاحظ أن هذه الدراسات منها ما تناول أثر البيئة الاسرية على الابداع مثل دراسة كوفاك (Kovac ,1984) والذي اجريت على عينة تناولت (٥١) تلميذاً لمعرفة مدى أثر الجو العائلي على الابداع ، وتوصل فيها الى أن لتسلط الآباء أو تسامحهم أثراً واضحا في فعالية الابداع الذي أظهرته اختبارات تورانس المتنوعة عن التفكير الخلاق ، أي أن هناك علاقة بين التربية الاسرية وبين الابداع سواء أكانت ايجابية مع التسامح أو سلبية مع التسلط . (Kovac,1984)

ودراسة شموكلر(Shmukler,1983) لمعرفة أثر البيئة المبكرة وعلاقتها بالابداع على مجموعة من الاطفال في جوهانزبرغ ، وتكونت العينة من (١١٤) طفل ، وأشارت النتائج الى أن الطفل سواء كان ولدا ام بنتاً سيكتشف خطواته التي تقوده الى مستقبل مبدع وخيال خلاق كل ذلك يتم بتوجيه من الوالدين ابان المعاملة البيتية. (Shmukler, 1983)

وقام تورانس (Torrance, 1971) بدراسة تهدف الى التعرف على أثر المستوى الاجتماعي والاقتصادي على التفكير الابداعي لدى طلبة المدارس المتوسطة

Text Stamp

حيث تكونت العينة من (٢٨٦٠) طالباً من طلبة المدارس في ولاية واشنطن وكاليفورنيا ومتشجان بالولايات المتحدة الأمريكية ، وروعي بأن تكون العينة من مستويات اجتماعية متباينة .

وأشارت النتائج في النهاية الى عدم وجود فروق دالة احصائياً في التفكير الابداعي في المستويات الاجتماعية والاقتصادية المختلفة (Torranc,1971).

أما بخصوص الدراسات والبحوث التي اجريت في مجال طرق تنمية التفكير الابداعي فنذكر منها :

دراسة فرانكلين وريتشارد (Franklin &Richards,1977) اللذان قاما بتطوير برنامج تدريبي لتنمية الابداع ، وهو عبارة عن مجموعة من النشاطات اعدت لتلاميذ المدارس الابتدائية من عمر (٩-١٠) سنوات .

وقد أثبتت نتائج هذه الدراسة فاعلية البرنامج في تنمية الابداع اللفظي ، شريطة تقديم تدريبات عملية للتلاميذ على التفكير الابداعي (زيتون،١٩٨٥).

وقامت عويس (١٩٨٠) في مصر بدراسة تهدف الى تنمية القدرات العقلية للأطفال عن طريق النشاط الدراسي الخلاق .

وقد اختارت الباحثة العينة من تلاميذ المرحلة الابتدائية (مجموعة تجريبية ، ومجموعة ضابطه) . وبعد تطبيق اختبارات القدرات الابداعية ، تم تعريض المجموعة التجريبية لخبرة الدراما الابداعية ، ثم طبقت اختبارات القدرات الابداعية للمرة الثانية . تضمن البرنامج ثماني عشرة جلسة بواقع جلستين اسبوعياً ، وقد استغرقت كل جلسة ساعة ونصف الساعة . وأثبتت النتائج امكانية تنمية القدرات الابداعية لدى الاطفال عن طريق النشاط الدراسي الخلاق .

أما دراسة أبو دنيا (١٩٨٦) التي هدفت الىتنمية القدرات الابداعية عند تلاميذ

Text Stamp

الصف السابع الاساسي وتنمية وتوجيه هذه القدرات ، وذلك من خلال برنامج تدريبي ، وقد تكونت عينة البحث من مجموعتين تجريبية وضابطه من الجنسين .

اما نتائج الدراسة فقد أظهرت فروقاً ذات دلالة احصائية في القدرة على التفكير الابداعي بين المجموعتين التجريبية والضابطة في الادائين القبلي والبعدي .

أما بالنسبة للدراسات التي تناولت أثر التربية الموسيقية على تنمية التفكير الابداعي فهي قليلة جداً سواء في الوطن العربي ،أو خارجه . ومن أهمها :

دراسة جل وباول (Jill &Paul,1995) بعنوان "المؤثرات الموسيقية مقدمة للابداع " وأكدا فيها بأن للموسيقى أثراً واضحاً على الانسان حتى لو تغيرت نفسيته و مزاجه .

طبقت هذه الدراسة على عينه تكونت من(٧١) شخصاً امتازوا بأمزجه مختلفه (مبتهجين ، مكتئبين ، محايدين) تم فحصهم قبلياً بواسطة اختبار تورانس للتفكير الابداعي والتركيز على كل من أبعاد (الطلاقة ، والاصالة ، والمرونة) وبعد ذلك تم اخضاعهم لسماع مقطوعات موسيقية مسجلة على ثلاث اشرطة مدة كل مقطوعة عشرون دقيقة ، وكانت المقطوعات الموسيقية ملائمة لحالاتهم (موسيقى مفرحة ، وحزينة ، ومحايدة) وبعد استماعهم للمقطوعات الموسيقية الثلاث تم اعادة فحصهم بواسطة نفس الاختبار القبلي (اختبار تورانس) .

اشارت النتائج في النهاية الى تحسن واضح بالامزجة عند الثلاث حالات بعد الاختبار البعدي .

Text Stamp

أما دورثي (Dorothy,1994) فقد أشارت في دراستها التي أجرتها في أمريكا عن "الموسيقى كنظام أكاديمي تحدث أرضية جديدة " الى أن التفوق في تعليم الموسيقى ، والتفوق في الانجاز الاكاديمي تتم يداً بيد وبتعاون تام .

واشارت الى أن الفنون (الموسيقى، المسرح،الرقص) وسيلة فريدة من نوعها للاتصال وتبادل الافكار ،وتقدم فرصاً ثمينة لفهم التراث الثقافي وتطور مهارات الابداع والخيال .

ولقد وجدت دورثي بأنه من خلال المشاركة في برامج الموسيقى ،فان الطلاب قد اكتسبوا معنى الاحساس بالنظام ،واحترام الذات ،وتفوقوا في روح العمل الجماعي ،والقيادة ،وحل المشاكل ،وطوروا تفكيرهم الابداعي اضافة الى التأكيد على الروابط بين الفنون والموسيقى والمواضيع الدراسية الاخرى .

وهذه الدراسة اتفقت مع دراسة ليندرا وبلوخي (Lyndra. Balochye ,1994) التي هدفت الى وصف كيفية نمو الابداع في صف الموسيقى ،وركزت على النشاطات المصممة لتشجيع التفكير الابداعي .

طبقت هذه الدراسة على عينة تتألف من (١٠٣) طلاب (٤٩ طالبة، و٥٤طالباً) من طلاب الصف الرابع الاساسي في احدى المدارس في مدينة نيوجرسي حيث كان الطلاب يتلقون دروساً في الموسيقى مرة واحدة من كل اسبوع ولمدة (٦ أسابيع). وفي النهاية أشارت النتائج الى أن الابداع يزداد بصورة ملحوظة أكثر عند الطلاب في المجموعة التجريبية منها عند المجموعة الضابطة ، اضافة الى أن الذين تم تدريسهم باستخدام طرق التعاون أظهروا تحسناً أكبر ومهماً وخاصة في التطور الايجابي للهدف ،والاستقلالية المتبادلة ، والعدالة في العلاقات ،والصداقة ،اضافة الى الدعم الشخصي بين المعلم والطالب .

وأجرى كيورناو (Curnow ,1992) دراسة بعنوان "تأثير التمرين الرياضي

Text Stamp

والموسيقى على ابداع الطلاب حيث طبقت هذه الدراسة على عينة عشوائية من طلبة كلية مونتريت شمال كارولينا ، وقوامها (٤٦) طالباً وطالبة ، قسموا الى مجموعتين تجريبية وضابطة ، وتعرضت المجموعة التجريبية الى برنامج تمرين مع موسيقى ، بينما بقيت المجموعة الضابطة على التمرين الرياضي فقط .

وتم تطبيق كراسة اختبارات تورانس في التفكير الابداعي (A&B) واستفاد طلاب المجموعة التجريبية من برنامج موسيقى خاص مع التمارين الرياضية (المشي والركض) وبقيت المجموعة الضابطة على التمرين الرياضي فقط .

في النهاية تمت المقارنة بين المجموعتين التجريبية والضابطة واشارت النتائج الى أن التمرين الرياضي مع الموسيقى اثر فعلاً على استجابات الطلبة وخاصة في الطلاقة اللفظية من اختبار تورانس ، اضافة الى ان الموسيقى أثرت في زيادة عدد استجابات الافراد الابداعية .

أما ليساري (Lysari,1989) فيؤكد في دراسته طرق حل الصعوبات من خلال الموسيقى لطلبة الصف السادس الاساسي في مدينة نيوجرسي على أنه كلما شارك الطلاب في دروس الموسيقى بشكل فعال ،كانت عملية صنع القرار أفضل ،اضافة الى أن الانتاج الابداعي كان بارزاً ، وتؤكد الدراسة أيضاً على أن الطلاب يستطيعون اعطاء حلول ذات قيمة ومتنوعة للمشاكل عندما يتعرضون لتعليم الموسيقى ، وبالذات الطلاب المبدعون في العزف على الآلات الموسيقية .

ولقد طبقت هذه الدراسة على عينة تتكون من (٩٢) طالباً من طلاب الصف السادس الاساسي من مدارس مختلطة في مدينة نيوجرسي ، وطبق الباحث اختبارا قبلياً واختباراً بعدياً وعلى نفس العينة ، واشتمل الاختبار على عرض

Text Stamp

بعض المشاكل أمام الطلاب ، ومن ثم تعليم الطلاب دروساً في الموسيقى بشكل عام ، وكانت الدراسة تهدف الى الحاجة لتطوير التفكير الابداعي في المرحلة الاساسية وضمن نشاطات صفية موسيقية متنوعة .

ولقد اتفقت نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة أخرى قام بها كل من بارنز ، وفيرنالد (Barns.1988 & Fernald.1987) في مجال تنمية التفكير الابداعي حيث تؤكد أن الموسيقى ، والرسم ، والفنون الاخرى وسيلة هامة في تنمية التفكير الابداعي .(مصالحه ، ١٩٩٢) .

وقام لوتون (Loton,1987) باجراء دراسة في واشنطن بعنوان "دور الفن في المدارس" استنتج بانه من خلال الفن والتجارب الدرامية فان الطلاب يتعلمون العمل سوياً ، ويعبرون عن أنفسهم بطريقة ابداعية ، ويستطيعون أن يصنعوا القرارات . وقد أجريت هذه الدراسة لدعم المتعلمين والمدافعين بقوة عن فكرة توحيد التربية الجمالية والفنية في المنهاج المدرسي ، كونها تساعد الطلاب في تسهيل الفهم الشامل للمفاهيم .

ولقد اتفقت نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة اخرى قام بها فاينبرغ (Fineberg.1987) في نيويورك بعنوان "التفكير من خلال الفنون " حيث أكد على أن تركيز التعليم يتطلب تفعيل النشاطات والفنون الموجودة داخل الانسان ، اضافة الى أن استخدام الفن ، والموسيقى ، والمسرح ، والرقص ، يخدم الاهداف العامة للتعليم ، لان الطلاب ومن خلال مشاركتهم في البرامج الفنية ومشاهدتها يستعملو المستويات العليا من التفكير (التحليل ، التركيب ، التقييم) اضافة الى أنها تؤكد اكتساب الميزات المرتبطة بالتفكير الابداعي (الطلاقة المرونة ، الأصالة ،الاتقان).

هذا البرنامج طبق على طلاب في المدارس الابتدائية في مدينة روشيل في ولاية نيويورك بواقع مرة واحدة في الاسبوع وشمل البرنامج (الفن

Text Stamp

والموسيقى) وقام بتطبيقه مجموعةمن الاخصائيين .

وهدفت هذه الدراسة الى تشجيع المستويات العليا للتفكير ، وتطوير مواصفات التفكير الابداعي عند الطلاب من الروضة حتى المدرسة العليا وضمن برنامج خاص في التربية الفنية.

ويجيب ماكس (Max ,1981)على سؤال تم طرحه في دراسة قام بها في روتردام بعنوان "الفن والموسيقى والحرف في التعليم الثانوي هدفها وتأثيرها ".

ماذا يقدم تعليم الفن والموسيقى للاطفال ؟ حيث أظهرت الدراسة أن التأثير الرئيسي على الطلاب في المرحلة الثانوية الذين يدرسون الفن والموسيقى هو أنهم يتعلموا أن يشاركوا في النشاطات الثقافية وان هذه المواضيع مفيدة لمستقبلهم التدريبي والمهني ،ومفيدة من أجل نموهم الشخصي ،وأوصت الدراسة بضرورة تطوير تعليم الفنون في المدارس .

وتشير دراسة كل من (Rimmi.88 ,Davis.76 ،عبد الغفار ،٦٢،وجاكسون،٥٩) الى أن صفات الاشخاص المبدعين تمتاز بميلها للفنون ،وهوايتها الاستماع للموسيقى ،ويشعرون بمتعة وسرور عند قيامهم بالاعمال الفنية والموسيقية وخيالهم واسع .(صبحي ،١٩٩٢).

وتوصل ملجرام (Milgram,1976) من خلال تصميمه أداة تقيس الانشطة الابتكارية عند طلبة المرحلة الثانوية باسرائيل تتعلق بالموسيقى والمجالات العلمية والفنية والتمثيل والالعاب الرياضية الى وجود ارتباط دال بين النشاط الابتكاري والتفكير الابتكاري .

وبينت دراسة شيفر (Schaefer,1970) أن اباء المبدعات وامهاتهن ،لديهم هوايات ابداعية ،ولديهم مهارات في العزف على الالات الموسيقية ،وبذلك يقدم الوالدان نماذج حية للابداع تشجع وتحفز أبناءهم وبناتهم على ذلك .

أما بخصوص الدراسات السابقة في التفكير الابداعي والجنس فهي عديدة نذكر منها:

Text Stamp

دراسة هالبن ،وباين ، واليت (Halpin , Payne , Ellet, 1973) وتوصل الباحثون الثلاثة الى وجود اختلافات بين الذكور والاناث المبدعات ،وتمثلت هذه الاختلافات في أن الاناث يحببن المدرسة ،والمواد الدراسية التي تقدمها خاصة العلوم والفنون والموسيقى ،ويتميزن بدورهن الفاعل في انتاج الانشطة التمثيلية والموسيقية بينما الذكور المبدعون ،لا يحبون المدرسة ،ويكرهون الانشطة الرياضية ونادراً ما ينخرطون في النشاطات الفنية .(صبحي،٩٢).

وأجرى بيرتير (Bereiter ,1960) دراسة على عينة من طلاب الصف العاشر من المتفوقين مكونة من (١٦٥) طالباً وطالبة ، منهم(١٠٣) ذكور ،و(١٦٢) اناث لمعرفة الفروق بين الجنسين في الطلاقة اللفظية .

وقد طبق الباحث اختبار جلفورد في الطلاقة اللفظية واختبارات اخرى اعدها بنفسه .

واظهرت النتائج أن الاناث تفوقن على الذكور في الطلاقة اللفظية والتعبيرية في حين تفوق الذكور على الاناث في الطلاقة الشكلية والفكرية.

وهناك دراسة قام بها حسين (١٩٧٤) لتقصي الفروق بين الجنسين في التفكير الابداعي ، حيث تألفت العينة من (١٠٠) طالب و(١٠٠) طالبة من المرحلة الابتدائية والاعدادية ، وتم تطبيق اختبار لقياس مكونات التفكير الابداعي عليهم ولا سيما من حيث الطلاقة والمرونة والاصالة .

وأظهرت النتائج أن الاناث قد حصلن على درجة عالية في تلك الاختبارات وذات دلالة احصائية أكثر من الذكور ولا سيما في اختبار الاستعمالات غير المألوفة . (سلام ،١٩٩٥) .

وأجرى عبد الغفار (١٩٧٧) دراسة في مصر حول أثر الجنس في التفكير الابداعي حيث أوضحت نتائجها أن الذكور أكثر أصالة في تفكيرهم الابداعي من الاناث ، في حين لم تظهر فروق بين الجنسين في الأداء الابداعي لمظاهر أخرى ولاسيما المرونة .

Text Stamp

الفصل الثالث

الاجراءات

Text Stamp

الفصل الثالث

الاجـــراءات

منهج الدراسة.

اتبع الباحث في هذه الدراسة المنهج التجريبي حيث استخدم الباحث هذا الاسلوب بهدف فحص أثر تدريس موضوع التربية الموسيقية على تنمية القدرة على التفكير الابداعي عند طلبة الصف السابع الاساسي في المدارس الحكومية في مدينة نابلس للفصل الدراسي الثاني من عام ١٩٩٦/١٩٩٧.

وتم قياس الأثر بواسطة تطبيق اختبار القدرة على تنمية التفكير الابداعي على عينة الدراسة قبل تدريسها التربية الموسيقية وبعدها .

مجتمع الدراسة .

يتألف مجتمع الدراسة من طلبة الصف السابع الاساسي في المدارس الحكومية في مدينة نابلس فقط ،في الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي ٩٦/٩٧ ، ويبلغ عدد المدارس التي تتضمن الصف السابع الاساسي في مدينة نابلس (١٩) مدرسة منها (٩) مدارس ذكور و(١٠) مدارس اناث ، وتشمل هذه المدارس على (٤٧) شعبة منها (٢٣) شعبة ذكور ، و(٢٤) شعبة اناث ، ويبلغ عدد الطلبة في هذه الشعب (١٨٠٦) طالباً وطالبة ، منهم (٨٧٦) طالباً و(٩٣٠) طالبة ، ويبين الجدول رقم (١) توزيع أفراد مجتمع الدراسة حسب عدد المدارس وعدد الشعب والجنس .

جدول رقم (١).

الجنس	عدد المدارس	عدد الشعب	عددالطلبة
الذكور	٩	٢٣	٨٧٦
الاناث	١٠	٢٤	٩٣٠
المجموع	١٩	٤٧	١٨٠٦

Text Stamp

عينة الدراسة

وهي عينة قصدية ، ويتوزع أفراد عينة الدراسة على مدرستين من مدارس مدينة للبنات ، واختيرت هاتان المدرستان لقربهما من بعضهما البعض ومن تشمل عينة الدراسة شعبتين وتضم (١٠٠) طالب وطالبة من الصف السابع الاساسي موقع عمل الباحث لتسهيل الاتصال مع الطلاب والمعلمين ، وكذلك امكانية التطبيق والمتابعة وتنفيذ اجراءات الدراسة على أكمل وجه . كما يتوفر عدد كاف من نابلس هما : مدرسة ابن الهيثم الاساسية للذكور ، ومدرسة الفاطمية الاساسية الشعب ، اضافة الى أن طلاب المدرستين من نفس المنطقة السكنية . ويوضح الجدول رقم (٢) توزيع أفراد عينة الدراسة .

جدول رقم (٢)

اسم المدرسة	عدد الشعب	عدد الطلبة
ذكور ابن الهيثم	١	٥٠
اناث الفاطمية	١	٥٠
المجموع	٢	١٠٠

أداة الدراسة

لغرض هذه الدراسة استعان الباحث بمقياس القدرة على تنمية التفكير الابداعي ، وهو في الأصل مقتبس من اختبارات تورانس وجلفورد وقد طوره عقل (١٩٨٣) وسلام (١٩٩٤) بما يتناسب مع المجتمع الاردني .

Text Stamp

وصف المقياس .

يتضمن المقياس أربعة اختبارات هي مقياس الطلاقة بفروعها (اللفظية والفكرية، والتعبيرية) ، ومقياس المرونة التلقائية ،ومقياس الحساسية تجاه المشكلات ،ومقياس الاصالة ،وذلك ضمن التعريف الاجرائي للابداع وعوامله ثم قسمت هذه المقاييس الى فقرات تضم في مجموعها (١٤) فقره .

١- اختبار الطلاقة : واشتمل هذا الاختبار على أسئلة يراد بها قياس قدرة الطالب على ذكر اكبر عدد ممكن من الالفاظ والافكار ضمن زمن محدد، وكذلك القدرة على التفكير السريع بالكلمات الملائمة لموقف معين ،مثل ذكر أكبر عدد ممكن من الكلمات التي تبدأ بحرف (كاف) ،او تنتهي بحرف (س) وهناك أسئلة تهدف الى ذكر اكبر عدد ممكن من الجمل المفيدة لموقف معين . وقد اشتمل هذا المقياس على فقرات الطلاقة بانواعها الثلاثة (اللفظية والفكرية، والتعبيرية).

٢- اختبار المرونة :وقد اشتمل على ثلاث فقرات لقياس المرونة التلقائية على الطالب ، أي مدى قدرته على اعطاء أكبر عدد من الاستجابات المتنوعة وغير الشائعة ، مثل اعطاء استعمالات متنوعة وغير مألوفة (للكأس ، الشوكة، السلك)

٣- اختبار الحساسية تجاه المشكلات :واشتمل على فقرة واحدة تهدف الى التعرف على وعي الطالب الاخطاء ورؤية مجموعة المشكلات المتضمنة في موقف معين .

٤- اختبار الاصالة :واشتمل على فقرتين تطلب من الطالب ان يعطي أكبر عدد ممكن من الاستجابات الافتراضية التي يمكن ان تترتب على هذا الموقف.

Text Stamp

صدق المقياس .

لاستخراج صدق المقياس لهذه الدراسة اعتمد الباحث على صدق المحكمين،فبعد الانتهاء من اعداد فقرات المقياس بفروعه المختلفة تم عرضه على نخبة من المحكمين وقوامها (١٥) محكما وأغلبهم من حملة شهادة الدكتوراه من كلية التربية في جامعة النجاح الوطنية ،وطلب منهم أن يبدوا آراءهم في صلاحية هذه الفقرات لقياس الأبعاد التي وضعت لقياسها بعد أن أعطوا شرحاً وافياً لطبيعة هذه الأبعاد والمقصود بكل بعد منها وقد أجمع جميع المحكمين على أن هذه الفقرات مناسبة للغرض الذي وضعت من أجله مع الاخذ بعين الاعتبار من قبل الباحث لبعض الملاحظات التي أبداها بعض المحكمين مثل زيادة المدة الزمنية للسؤال الواحد بحيث تتناسب وطبيعته ، اضافة الى استبدال بعض الادوات المراد ذكر استعمالاتها علبة الكبريت تم استبدالها بالسلك .

ثبات المقياس

حسب ثبات المقياس عن طريق الاعادة بفاصل زمني مقداره ثلاثة أسابيع ، وقد تم لهذا الغرض استخدام عينة محايده قوامها عشرون طالباً وطالبة ، وكانت معاملات الارتباط حسب قانون بيرسون للاختبار عامة (٠,٨٢) وتعتبر هذه القيمة مطمئنة لصلاحية استخدام المقياس .

ومن الجدير بالذكر ان مقياس القدرة على التفكير الابداعي مقنن ، حيث بلغ معامل الارتباط لنفس المقياس عند حواشين (٠,٨١) ، وعند عقل (٠,٧٨) وهي نتائج قريبة من معاملات الثبات التي حصل عليها الباحث في هذه الدراسة .

اجراءات تصحيح الاختبار

قام الباحث بنفسه في اجراء تصحيح الاختبار واتبع في تصحيح الاستجابات تعليمات الاختبار وتوزيع الدرجات الفرعية حسب الاسلوب الآتي :

Text Stamp

أعطي الطالب درجة واحدة عن كل معلومة صحيحة تحققت فيها الشروط المطلوبة ، وميزت هذه المعلومة باشارة (✓) وانطبق هذا الاسلوب على جميع فقرات المقياس ، واستبعدت الاجابات المكررة ، وغير الواضحة التي ليس لها معنى ، والاجابة التي لا تنطبق عليها صيغة السؤال المطلوب .

وفي النهاية جمعت جميع الدرجات التي حصل عليها الطالب في كل فقرة من الفقرات لتشكل بمجموعها درجة كل عامل من العوامل المذكورة في المقياس ، ثم جمعت كافة الدرجات التي حصل عليها الطالب في كل فقرات المقياس (الطلاقة ، المرونة ، الحساسية تجاه المشكلات ، والاصالة) لتشكل بمجموعها درجة التفكير الابداعي عند كل طالب .

اجراءات الدراسة.

لقد قام الباحث بالاجراءات البحثية التالية :

١- اعداد مقياس القدرة على التفكير الابداعي .

٢- الاتصال مع لجنة من المحكمين ،ضمت أساتذة ومختصين بالتربية من أجل التأكد من صلاحية أداة الدراسة .

٣- تحديد مجتمع الدراسة ،والذي تضمن طلبة الصف السابع الاساسي في المدارس الحكومية في مدينة نابلس ،في الفصل الدراسي الثاني للعام ٩٧/٩٦ .

٤- تحديد عينة الدراسة ،وتضمنت شعبتين واحدة للذكور في مدرسة ابن الهيثم والاخرى للاناث في مدرسة الفاطمية وكانت تشتمل على (١٠٠)طالب وطالبة،وقد اختيرت هاتان الشعبتان بعد الاطلاع على نتائج الطلبة (ذكوراً واناثاً) في نهاية الفصل الاول وايجاد المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لعلامات كل من الشعبتين حيث بلغ المتوسط الحسابي لعلامات الذكور (٧٢٪) وانحراف معياري مقداره (٢٢, ٥) ،وللاناث (٧١٪) وانحراف معياري (٢٢, ٣) وهذا يشير الى وجود تقارب ملحوظ في التحصيل الدراسي بين الذكور والاناث .

Text Stamp

٥- الحصول على كتاب رسمي من المسؤولين في التعليم يفوض الباحث باجراء الدراسة والاتصال بالمدارس التي أجريت عليها الدراسة .

٦- تمت زيارة المدارس التي تقع ضمن العينة الدراسية ،وتم الاجتماع مع مديرها ومديرتها للتعاون مع الباحث لتطبيق أداة الدراسة على أفراد العينة، وتم الاتفاق على تخصيص حصتين دراسيتين في الاسبوع للصف الواحد .

٧- تم اجراء الاختبار القبلي على عينة الدراسة المقصودة ،وفي نفس اليوم للذكور والاناث وكان ذلك في الاسبوع الاول من الفصل الدراسي الثاني .

٨- قام الباحث بنفسه بتدريس موضوع التربية الموسيقية والمتضمن الاستماع الموسيقي ،والقراءة الموسيقية ، والغناء ،ولمدة فصل دراسي كامل مدته أربعة أشهر لكل من الذكور والاناث وبنفس الطريقة والاسلوب .

٩- تم اجراء الاختبار البعدي لجميع أفراد العينة وبنفس اليوم وهو اليوم النهائي من الفصل الدراسي الثاني للعام ٩٧/٩٦ .

١٠- قام الباحث بنفسه باجراء تصحيح أوراق الاختبار لجميع أفراد العينة ومن ثم تم رصد درجات الاختبار للطلبة .

١١- تمت عملية تحليل البيانات وتفريغ النتائج التي حصل عليها الباحث وفق متغيرات الدراسة ومنهجها.

تصميم الدراسة والمعالجة الاحصائية .

لما كانت الدراسة من النوع التجريبي ، فقد استخدم الباحث تصميماً يأخذ بالاعتبار الاداء القبلي والبعدي ، لنفس المجموعة للتأكد من أن البرنامج كان ذا فاعلية عند تطبيقه ، بالاضافة الى اختلاف الجنس .

ولهذا استخدم الباحث من الناحية الاحصائية تحليل التباين (Repeated Measures Design) لفحص الفرضيه الاولى .

وتحليل التباين الثنائي (TWO Way - ANOVA) لفحص الفرضية الثانية .

Text Stamp

الـفـصل الـرابـع

تحليل النتائج ومناقشتها

هدفت هذه الدراسة الى استقصاء أثر التربية الموسيقية على طلاب الصف السابع الساسي في المدارس الحكومية في مدينة نابلس . ولتحقيق ذلك تم الاستعانة بمقياس التفكير الابداعي لتورانس وجيلفورد والذي طوره كل من (صلاح عقل، وايمان سلام) حسب البيئة الاردنية .وتم تطبيقه على عينة الدراسة وبعد تطبيق اجراءات الدراسة وجمع البيانات وتحليلها احصائياً عن طريق الحاسوب ووفق طريق تحليل التباين ذو القياس المتكرر (Repeated Measures Design) للفرضية الاولى ، وتحليل التباين الثنائي للفرضية الثانية.

تم الحصول على النتائج التالية :

١- النتائج المتعلقة بالفرضية الاولى :

نصت الفرضية الاولى على عدم وجود فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) بين متوسط علامات طلبة الصف السابع الاساسي على مقياس التفكير الابداعي قبل تدريسهم التربية الموسيقية وبعدها . وتوضح الجداول من رقم (٣-٩) نتائج تحليل التباين (Repeated Measures Design) من حيث قيم (ف المحسوبه) وقيم (ف الجدولية) لكل فرع من فروع مقياس التفكير الابداعي حسب الترتيب التالي :

(الطلاقة اللفظية ،الفكرية ،التعبيرية ،الطلاقة بشكل عام،المرونة التلقائية، الحساسية تجاه المشكلات ،الاصالة).

Text Stamp

جدول رقم (٣).

نتائج تحليل التباين (Repeated Measures Design) لاختبار دلالة الفرق بين علامات طلبة الصف السابع الاساسي في الطلاقة اللفظية قبل تدريسهم الموسيقى وبعدها (الوقت).

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	ف المحسوبة	مستوى الدلالة
A × S	٢١٣١٦, ٢	٩٩	٢١٥ ,٣٢	-	-
Subjects (S)	١٧١٦٩	٩٩	-	-	
Levels of Time (A)	٦٧٧٤	١	٦٧٧٤	٣١ ,٤٦	0.05 > ∝

وعند مقارنة قيمة (ف) المحسوبة والبالغة (٤٦, ٣١) بقيمة (ف) الجدولية البالغة (٨٤ ,٣) عند مستوى الدلالة (∝ =0.05) تبين أن قيمة (ف) المحسوبة أكبر من قيمة (ف) الجدولية وعليه نرفض الفرضية الاولى من الجزء المتعلق بالطلاقة اللفظية ، وهذا ما يتضح ايضاً من خلال عرض المتوسطات الحسابية في الجدول رقم (١٠) حيث كان متوسط علامات جميع الطلاب قبل تدريسهم التربية الموسيقية في الطلاقة اللفظية (٤٣, ٢٦) ، وأصبح بعد التدريس الموسيقي (٠٤, ٣٨) . هذا يعني ان التربية الموسيقية أثرت على تنمية الطلاقة اللفظية من اختبار التفكير الابداعي عند طلبة الصف السابع الاساسي .

ويرى الباحث أن هذا التطور الذي طرأ على علامات الاختبار البعدي في الطلاقة اللفظية كان نتيجة الى تعرض الطلبة لدروس التربية الموسيقية ، الامر الذي ساهم في زيادة معلومات الطلبة ، ومن جهة اخرى تنمية القدرة على الابتكار .

وهذه النتيجة تتفق مع دراسة آمال صادق ، وعائشه صبري (١٩٧٨) التي أكدت فيها أن التربية الموسيقية تسهم بشكل فعال في تنمية شخصية الطالب من

Text Stamp

مختلف نواحيه الجسمية ، والعقلية ، والنفسية ، والاجتماعية .

ودراسة كل من ليندرا وبلوخي (Lyndra &Baloche,1994) ، الذي أكد فيها أن الموسيقى وسيلة هامة في تنمية التفكير الابداعي .

جدول رقم(٤).

نتائج تحليل التباين (Repeated Measures Design) لاختبار دلالة الفرق بين علامات طلبة الصف السابع الاساسي في الطلاقة الفكرية قبل تدريسهم التربية الموسيقية وبعدها.

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	(ف) المحسوبة	مستوى الدلالة
A×S	٨١٦٨, ٦	٩٩	٨٢ ,٥	-	-
Subjects (S)	١٠٠, ٨٢	٩٩	-	-	-
Levels of Time (A)	٤٠٥٠, ٠	١	٤٠٥٠, ٠	٤٩ ,١	0.05 > ∝

أما عن الطلاقة الفكرية فقد تم مقارنة قيمة (ف)المحسوبة بقيمة (ف)الجدولية عند مستوى الدلالة (∝ =0.05) وتبين أن قيمة (ف)المحسوبة (١, ٤٩)أكبرمن قيمة(ف) الجدولية البالغة (٨٤, ٣) وعليه نرفض الفرضيةالاولى من الجزء المتعلق بالطلاقة الفكرية ، وهذا يعني أن التربية الموسيقية أثرت على تنمية الطلاقة الفكرية من اختبار التفكير الابداعي ، وهذا ما يتضح أيضاً من خلال المتوسطات الحسابية في الجدول رقم (١٠) حيث زاد المتوسط الحسابي من (٧٩, ١٤) قبل دراسة التربية الموسيقية الى (٦١, ٢٣) بعد تدريسهم التربية الموسيقية . ويرى الباحث أن هذا التحسن في الطلاقة الفكرية يعود الى تعرض الطلبة للاستماع الموسيقي المركز الامر الذي ساهم في تنمية الادراك الحسي، وتنشيط الذاكرة عند الطلبة .

Text Stamp

وهذه النتيجة تتفق مع نتائج دراسة فاينبرغ (Fineberg,1987) التي أكد فيها أن تدريس الموسيقا يخدم الاهداف العامة للتعليم ، لأن الطلاب يستعملون المستويات العليا من التفكير ، اضافة الى اكتساب ميزات مرتبطة بالتفكير الابداعي .

جدول رقم (٥).

نتائج تحليل التباين (Repeated Measure Design) لاختبار دلالة الفرق بين متوسط علامات طلبة السابع الاساسي في الطلاقة التعبيرية قبل وبعد تدريسهم التربية الموسيقية.

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	(ف) المحسوبة	مستوى الدلالة
A×S	٥٢٥٨ ,٢	٩٩	٥٣ ,١	-	
subjects (S)	١٢٣ ,٧٣	٩٩			
Levels of Time (A)	٢٤٥١ ,٦٦	١	٢٤٥١ ,٦٦	٤٦ ,٢	0.05 > ∝

وكذلك بالنسبة للطلاقة التعبيرية فبعد مقارنة قيمة (ف) المحسوبة البالغة (٢, ٤٦) بقيمة (ف) الجدولية البالغة (٨٤, ٣) عند مستوى الدلالة (∝ =0.05) تبين أن قيمة (ف) المحسوبة أكبر من قيمة (ف) الجدولية ، وعليه نرفض الفرضية الاولى من الجزء المتعلق بالطلاقة التعبيرية والتي كانت تنص على عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط علامات طلبة الصف السابع الاساسي على اختبار التفكير الابداعي قبل وبعد تدريسهم التربية الموسيقية .

وهذا يعني أن التربية الموسيقية أثرت على تنمية الطلبة في الطلاقة التعبيرية من اختبار التفكير الابداعي وهذا ما نلاحظه أيضا في الجدول رقم (١٠) حيث زاد المتوسط الحسابي لعلامات الطلبة من (٧١, ٧) قبل تدريسهم التربية

Text Stamp

الموسيقية الى (١١, ١٥) بعد دراستهم نفس الموضوع .

ويرى الباحث ان السبب وراء هذا التحسن في الطلاقة التعبيرية يعود الى نمو قدرة الطلبة على التذوق الموسيقي ، ونمو القدرة على الملاحظة من خلال عزف النغمات الموسيقية بطريقة منظمة .

وهذه النتائج تتفق مع نتائج دراسة ليساري (Lysari,1989) الذي يؤكد فيها أن الطلاب يستطيعون أن يفكروا بطريقة سريعة ، وأن يعطوا حلولا متنوعة للموقف الواحد من خلال مشاركتهم في دروس الموسيقى بشكل فعال .

جدول رقم (٦)

نتائج تحليل التباين (Repeated Measure Design) لاختبار دلالة الفرق بين متوسط علامات طلبة الصف السابع الاساسي في الطلاقة عامة قبل تدريسهم التربية الموسيقية وبعدها .

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	(ف) المحسوبه	مستوى الدلالة
A×S	٦٦٩٥٢ ,١	٩٩	٦٧٦ ,٢٨	-	
Subjects (S)	١٣٢٥ ,٤٤	٩٩			
Levels of Time (A)	٣٦٤٩٠ ,٧	١	٣٦٤٩٠ ,٧	٥٣ ,٩٦	0.05 > ∝

أما عن الطلاقة بشكل عام فقد تبين بعد مقارنة قيمة (ف) المحسوبة بقيمة (ف) الجدولية عند مستوى الدلالة (0.05=∝) أن قيمة (ف) المحسوبه البالغة (٥٣ ,٩٦) أكبر من قيمة (ف) الجدولية البالغة (٣ ,٨٤) ، وعليه نرفض

Text Stamp

الفرضية الاولى من الجزء المتعلق في الطلاقة بشكل عام.

وهذا يعني أن التربية الموسيقية أثرت على تنمية الطلاقة من اختبار التفكير الابداعي عن طلبة الصف السابع الاساسي .

ويرى الباحث ان السبب وراء هذا التطور هو تعرض الطلبة لدروس التربية الموسيقية المختلفة الامر الذي ساهم وأثر في تنمية النواحي العقلية والنفسية عند الطلبة ، مما أدى الى نمو التفكير الابداعي لديهم .

وهذه النتائج تؤكدها بوضوح كامل دراسة صبري وعائشه (١٩٧٨) ، ودراسة فاينبرغ (Fineberg,1987) ، ودراسة ليساري (Lysari,1989).

جدول رقم (٧).

نتائج تحليل التباين (Repeated Measuer Design) لاختبار دلالة الفرق بين متوسط علامات طلبة الصف السابع الاساسي في المرونة التلقائية قبل وبعد تدريسهم التربية الموسيقية .

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	(ف) الحسوبة	مستوى الدلالة
A×S	٤٢٩٦ ,٦	٩٩	٤٣ ,٤	-	
Subjects (S)	٥٩ ,١٩	٩٩			
Level of Time (A)	٥٣٧٩ ,٥	١	٥٣٧٩ ,٥	١٢٣ ,٩٥	$0.05 > \alpha$

بعد مقارنة قيمة (ف) المحسوبة البالغة (١٢٣ ,٩٥) بقيمة (ف) الجدولية البالغة (٣ ,٨٤) عند مستوى الدلالة (α=0.05) تبين أن قيمة (ف) المحسوبة أكبر من قيمة (ف) الجدولية ، وعلية نرفض الفرضية الاولى من الجزء المتعلق بالمرونة التلقائية والتي تنص على أنه لايوجد فرق ذو دلالة احصائية بين متوسط علامات طلبة الصف السابع الاساسي في تنمية التفكير الابداعي قبل تدريسهم التربية الموسيقية وبعدها .

Text Stamp

وهذا يعني أن علامات الطلبة في اختبار التفكير الابداعي تتأثر في الموسيقا ، وهذا ما أكدته المتوسطات الحسابية لعلامات الطلبة في الجدول رقم (١٠) حيث بلغ المتوسط الحسابي للطلبة في المرونة التلقائية قبل تدريس التربية الموسيقية (٩٦, ٦) ، وأصبح بعد دراستهم الموسيقا (٦٩, ١٧) ، ويرى الباحث أن السبب وراء تحسن علامات الطلبة بعد دراستهم للتربية الموسيقية هو عزف الطلبة على الالات الموسيقية ، وزيادة استجابة الطلبة الى الاستماع الموسيقي المركز ، اضافة الى غناء بعض الاغاني والاناشيد الهادفة ، الامر الذي ساهم في تنمية الادراك عند الطلبة ، وسمح لهم باعطاء أجوبة متنوعة للاسئلة المطروحة عليهم .

وهذه النتيجة تتفق مع دراسة (Lysari,1989) الذي أكد فيها أن الطلاب يستطيعون اعطاء حلولا ذات قيمة ومتنوعة للمشاكل عندما يتعرضون لتعليم التربية الموسيقية ، وخاصة العزف على مختلف الالات الموسيقية .

جدول رقم (٨).

نتائج تحليل التباين (Repeated Measure Design) لاختبار دلالة الفرق بين متوسط علامات طلبة الصف السابع الاساسي في الحساسية تجاه المشكلات قبل وبعد تدريسهم التربية الموسيقية .

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	(ف) المحسوبة	مستوى الدلالة
A×S	٢٥٤ ,١٧	٩٩	٢ ,٥٧		
Subjects (S)	١ ,٤١	٩٩			
Level of Time (A)	١٥ ,٤٤	١	١٥ ,٤٤	٦	0.05 > ∝

أما بخصوص الحساسية تجاه المشكلات فنجد أنه بعد مقارنة قيمة (ف) المحسوبة البالغة (٦) بقيمة (ف) الجدولية البالغة (٨٤, ٣) عند مستوى الدلالة (0.05= ∝) تبين أن قيمة (ف) المحسوبة أكبر من قيمة (ف) الجدولية ، وعليه

Text Stamp

نرفض الفرضية الاولى من الجزء المتعلق في الحساسية تجاه المشكلات من اختبار القدرة على التفكير الابداعي ، وهذا يعني أن للتربية الموسيقية أثراً في تنمية الحساسية تجاه المشكلات وهذا ما يتضح أضا من الجدول رقم (١٠) حيث بلغ المتوسط الحسابي لعلامات الطلبة قبل تدريسهم التربية الموسيقية (٧ ,٦٢) بينما بلغ بعد تدريسهم نفس الموضوع (٨ ,٢٣) ، ويرى الباحث أن السبب وراء هذا التحسن هو أن الطلبة وبعد دراستهم للتربية الموسيقية أصبح لديهم القدرة على التذوق الموسيقي من خلال نمو قدراتهم في التمييز بين الاعمال الموسيقية المتنوعة ، ومن جهة أخرى مقدرتهم على الحكم على الأعمال الموسيقية بالجودة أو الضعف ، اضافة الى تنمية التركيز والانتباه عند الطلبة من خلال المقدرة على التحليل الموسيقي المسموع .

وهذا ما يتفق مع ما تقوله آمال صادق (١٩٧٨) بأن التربية الموسيقية تساهم في زيادة الانتباه والتركيز ، وتنمية القدرة على الملاحظة .

جدول رقم (٩)

نتائج تحليل التباين (Repeated Measures Design) لاختبار دلالة الفرق بين متوسط علامات طلبة الصف السابع الاساسي في الاصالة قبل تدريسهم التربية الموسيقية وبعدها .

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	(ف) المحسوبة	مستوى الدلالة
A×S	١٦٥١ ,٤٣	٩٩	١٦ ,٦٨		
Subjects	٥١ ,٣٦	٩٩			
Level of Time	١٥٣١ ,٩٨	١	١٥٣١ ,٩٨	٩١ ,٨٥	0.05 > ∝

بعد مقارنة قيمة (ف) المحسوبة البالغة (٩١ ,٨٥) بقيمة (ف) الجدولية البالغة (٣ ,٨٤) عند مستوى الدلالة (∝ =0.05) تبين أن قيمة (ف) المحسوبة أكبر من

Text Stamp

قيمة (ف) الجدولية ، وعليه نرفض الفرضية الاولى من الجزء المتعلق في الأصالة من اختبار القدرة على التفكير الابداعي .

وهذا يعني أن لتدريس التربية الموسيقية أثراً في تنمية الاصالة من التفكير الابداعي ، وهذا واضح في الجدول رقم (١٠) حيث يتضح من خلال عرض المتوسط الحسابي لعلامات الطلبة أن علامات الطلبة تحسنت وازدادت بعد تدريسهم التربية الموسيقية ، ويرى الباحث أن السبب وراء هذا التحسن هو تنمية الاحساس الموسيقي عند الطلبة سواء عن طريق العزف ، او عن طريق التعرف على أسس وقواعد العلوم الموسيقية ، اضافة الى أن التربية الموسيقية مادة ابتكار وابداع وليست مادة تلقين .

وهذه النتيجة تتفق مع دراسة لوتون (Loton, 1987) الذي أكد فيها أن الطلاب ومن خلال دراستهم للموسيقى والفن يستطيعون أن يعبروا عن أنفسهم بطريقة ابداعية ، وأن يصنعوا القرارات ، وهذا مايتضح من خلال التأليف الموسيقي ، والعزف على الالات الموسيقية .

بصورة عامة ، وبالنظر الى قيم (ف) المحسوبة في جميع أبعاد اختبار تنمية القدرة على التفكير الابداعي والمبينة في الجداول (٣-٩) ، وبعد مقارنتها بقيم (ف) الجدولية ، نلاحظ أن قيم (ف) المحسوبة أكبر من قيم (ف) الجدولية.

وعلية نرفض الفرضية الاولى والتي نصت على أنه لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) بين متوسط علامات طلبة الصف السابع الاساسي على مقياس تنمية القدرة على التفكير الابداعي قبل تدريسهم التربية الموسيقية وبعدها .

وهذا يتأكد أيضاً من خلال جدول رقم (١٠) الذي يوضح الفرق بين متوسط علامات جميع الطلبة قبل تدريسهم التربية الموسيقية وبعدها .

Text Stamp

جدول رقم (١٠)

متوسط علامات جميع الطلبة قبل تدريسهم التربية الموسيقية وبعدها على مقياس تنمية القدرة على التفكير الابداعي .

الوقت	الطلاقة اللفظية	الطلاقة الفكرية	الطلاقة التعبيرية	الطلاقة عامة	المرونة التلقائية	الحساسية تجاه المشكلات	الأصالة
قبل	٢٦,٤٣	١٤,٧٩	٧,٧١	٤٨,٩٣	٦,٩٦	٧,٦٢	٣,٧٩
بعد	٣٨,٠٤	٢٣,٦١	١٥,١١	٧٦,٧٧	١٧,٦٩	٨,٢٣	٩,٤٧

Text Stamp

نتائج الفرضية الثانية .

نصت الفرضية الثانية على عدم وجود فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى الدلالة (α =0.05) بين متوسط علامات طلبة الصف السابع الاساسي في تنمية التفكير الابداعي قبل وبعد تدريسهم التربية الموسيقية تعزى الى متغير الجنس. ويوضح الجدول رقم (١١) ، والجدول رقم(١٢) نتائج التحليل.

جدول رقم (١١).

نتائج تحليل التباين الثنائي لاختبار دلالة الفرق بين متوسط علامات الطلبة (الذكور والاناث) قبل وبعد تدريسهم التربية الموسيقية على كل من أبعاد (الطلاقة اللفظية والتعبيرية ،والفكرية ،والطلاقة بشكل عام من مقياس التفكير الابداعي) .

البعد	الجنس	المتوسط	(ف)المحسوبة	مستوى الدلالة
الطلاقة اللفظية	ذكر	٢٩ ,٩١	١٥ ,٧٩	α =0.05
	انثى	٣٥ ,٠٤		
الطلاقة الفكرية	ذكر	١٩ ,٢٢	٢ ,٤٢	α =0.05
	انثى	١٩ ,٧٩		
الطلاقة التعبيرية	ذكر	١٢ ,٨٦	٤ ,٥٦	α = 0.05
	انثى	١٠ ,٦٨		
الطلاقة عامة	ذكر	٦٢ ,٠٠	٣ ,٨٤	α = 0.05
	انثى	٦٥ ,٥٢		

بالنظر الى قيمة (ف)المحسوبة والبالغة (١٥, ٧٩) نلاحظ أنها أكبر من قيمة (ف)الجدولية البالغة (٣, ٨٤) في الجزء المتعلق بالطلاقة اللفظية ، وعليه نرفض الفرضية الثانية من الجزء المتعلق بالطلاقة اللفظية .

وهذا يعني أنه يوجد فرق ذو دلالة احصائية بين متوسط علامات طلبة الصف السابع الاساسي في الطلاقة اللفظية يعزى الى متغير الجنس لصالح الاناث كما

Text Stamp

هو واضح من خلال المتوسط الحسابي للعلامات في الجدول رقم (١١) .
ويرى الباحث أن السبب وراء تفوق الاناث في الطلاقة اللفظية يعود الى عوامل بنيوية كالنضج المبكر للنصف الأيسر من الدماغ عند الاناث الامر الذي يساهم في تفوقهن في الطلاقة اللفظية أكثر من الذكور .
وهذه النتيجة تتفق مع دراسة هابلن ، وباين ، واليت (Haplin , Payne , Ellet,1973) الذي أكدت أن الاناث يتفوقن على الذكور في الطلاقة اللفظية ويتميزن بدورهن الفاعل في الانشطة الموسيقية ، ويحببن المدرسة والمواد الدراسية وخاصة الفنون والموسيقى أكثر من الذكور .
ودراسة بيرتير (Bereiter,1960) ودراسة كلاهان (Kallahan,1979) التي بينت أن الاناث تفوقن في طلاقتهن اللفظية على الذكور .
ومع نتائج هذه الدراسة اتفقت مع نتائج الدراسات السابقة الا أنها اختلفت مع دراسات كل من عبد المجيد (١٩٨١) ، وممدوح الكناني (١٩٨٠) اللتين أظهرتا عدم وجود اختلاف بين الجنسين في القدرات الابداعية .
أما بخصوص الطلاقة الفكرية فنلاحظ أن قيمة (ف) المحسوبة البالغة (٢ ,٤٢) أقل من قيمة (ف) الجدولية البالغة (٣ ,٨٤) ،وهذا يتضح أيضاً من خلال عرض متوسط العلامات الذي يبين أن عدم وجود فروق بين كل من الذكور والاناث في الطلاقة الفكرية ، وعليه نقب بالفرضية الثانية من الجزء المتعلق بالطلاقة الفكرية .
أما بالنسبة للطلاقة التعبيرية ، نجد أن متوسط علامات الذكور والاناث وقيمة (ف) المحسوبة تشيران الى وجود فرق دال احصائياً كما هو واضح في الجدول رقم (١١) حيث بلغت قيمة (ف) المحسوبة (٤ ,٥٦) وقيمة (ف) الجدولية (٣ ,٨٤) ، وعليه نرفض الفرضية الثانية من الجزء المتعلق

Text Stamp

الطلاقة التعبيرية ، وهذا يعني أنه يوجد فرق ذو دلالة احصائية بين متوسط علامات طلبة الصف السابع الاساسي يعزى الى متغير الجنس لصالح الذكور، ويرى الباحث أن السبب وراء تفوق الذكور على الاناث في الطلاقة التعبيرية يعود الى سمات شخصية خاصة ، كالثقة بالنفس ، والجرأة ، وهذه صفات ترتبط بالتنشئة الاجتماعية ، علماً لأن التنشئة الاجتماعية في مجتمعنا تميل الى الانحياز الى جانب الذكور أكثر من الاناث من حيث اعطائهم المزيد من الحرية والاحتكاك بمحيطهم ، وأنه يمر بمواقف وخبرات أكث من الانثى .

وأيدت هذه النتيجة دراسة سلام (١٩٩٥) حيث أظهرت أن الذكور أكثر تعبيراً من الاناث .

ودراسة السيد (١٩٨١) الذي أكد فيها بأن الاسرة العربية - على وجه العموم – تشجع الذكور على أن يكونوا أكثر اتصالا بالخرين وتعطيهم فرصة أكبر للخروج والاحتكاك بغيرهم والقيام بالزيارات واللقاءات بل والميل الى السيطرة .

وتتفق هذه النتيجة أيضا مع ما أوضحه تورانس (Torrance,1969) بالنسبة لتفوق الذكور على الاناث بشكل عام بالنسبة للقدرات الابداعية من خلال التصورات الاجتماعية لدور الانثى ، والفرص الضئيلة التي يقدمها المجتمع للتعبير الابداعي لديهن .

أما الدراسات الي اختلفت نتائجها مع نتائج هذه الدراسة هي دراسة كل من الكناني (١٩٩٠) ،وعبد المجيد (١٩٨١) اللتين أظهرتا عدم وجود اختلاف بين الجنسين في القدرات الابداعية .

بشكل عام نلاحظ أن متوسط علامات الذكور والاناث وقيمة (ف)المحسوبة لأبعاد الطلاقة بفروعها (اللفظية ،والفكرية ،والتعبيرية) تشير الى عدم وجود فرق دال احصائياً كما هو واضح من الجدول رقم (١١) ، وعليه نرفض

Text Stamp

الفرضية الثانية في الجزء المتعلق بالطلاقة بشكل عام .

أما بخصوص متوسط علامات الذكور والاناث في بقية أبعاد مقياس تنمية القدرة على التفكير الابداعي فيوضح الجدول رقم (١٢) نتائج تحليل التباين الثنائي لأبعاد المرونة التلقائية ،والحساسية تجاه المشكلات ،والأصالة .

جدول رقم (١٢).

نتائج تحليل التباين الثنائي لاختبار دلالة الفرق بين متوسط علامات الذكور والاناث قبل وبعد تدريسهم التربية الموسيقية على كل من أبعاد (المرونة التلقائية ،والحساسية تجاه المشكلات ،والاصالة) من مقياس التفكير الابداعي.

البعد	الجنس	المتوسط	(ف)المحسوبة	مستوى الدلالة
المرونة التلقائية	ذكر	١٢ ,٣٧	٢ ,٦٦	0.05 =∝
	انثى	١٣ ,٠٣		
الحساسية تجاه المشكلات	ذكر	٧ ,٩٠	٠ ,٩٧	0.05 = ∝
	انثى	٨ ,٠٠		
الأصالة	ذكر	٦ ,٢٨	٥ ,٨٨	0.05 = ∝
	انثى	٧ ,٣٢		

بالنظر الى متوسط علامات الذكور والاناث في الجدول السابق وقيمة (ف) المحسوبة نجد أن قيمة (ف) المحسوبة اصغر من قيمة (ف)الجدولية في كل من المرونة التلقائية ، والحساسية تجاه المشكلات . وعليه نقبل الفرضية الثانية من الجزء المتعلق في المرونة التلقائية والحساسية تجاه المشكلات .

أما بخصوص بعد الأصالة فيوضح الجدول رقم (١٢) أن قيمة (ف)المحسوبة والبالغة (٥, ٨٨) أكبر من قيمة (ف)الجدولية والبالغة (٣, ٨٤) ، وعليه نرفض الفرضية الثانية في الجزء المتعلق بالأصالة . وهذا يعني انه يوجد فرق ذو دلالة احصائية بين متوسط علامات طلبة الصف السابع الاساسي في الاصالة يعزى الى متغير الجنس لصالح الذكور .

Text Stamp

ويرى الباحث ان السبب وراء تفوق الذكور على الاناث في الاصالة يعود الى أن الذكور أكثر احتكاكا وتفاعلا في المجتمع الامر الذي يعطي المال امام الذكور الى اعطاء اجابات وأفكار أكثر أصالة من الاناث .

وهذه النتيجة تتفق مع دراسة عبد الغفار (١٩٧٧) حيث وجد ان الذكور أكثر اصالة من الاناث . ودراسة تورانس (Torrance,1967) الذي اظهرت تفوق الذكور على الاناث من الصف الاول الاساسي حتى الصف الثالث في الاصالة .

أما دراسة حبيب (١٩٨٩) على تلاميذ مرحلة التعليم الاساسي ، فلم يجد فروقا دالة احصائيا بين درجات البنين والبنات في الاصالة والمرونة.

بصورة عامة ،وبالنظر الى قيم (ف)المحسوبة ومقارنتها بقيم (ف)الجدولية في جميع أبعاد مقياس التفكير الابداعي في الجدول رقم (١١) والجدول رقم (١٢) نجد بأن متوسط علامات الذكور والاناث كانت دالة احصائيا في كل من أبعاد الطلاقة اللفظية ، والاصالة لصالح الاناث ، وفي بعد الطلاقة التعبيرية لصالح الذكور وعليه نرفض الفرضية الثانية الخاصة بهذه الأبعاد .

أما بخصوص أبعاد الطلاقة الفكرية ، والطلاقة بشكل عام ، والمرونة التلقائية والحساسية تجاه المشكلات فتشير النتائج في الجدولين السابقين الى أنه لا يوجد فرق دال احصائياً بين متوسط علامات الذكور والاناث في هذه الابعاد وعليه نقبل الفرضية الثانية في هذه الأبعاد .

Text Stamp

التوصيات

بالاستناد الى نتائج الدراسة واستنتاجها تم صوغ التوصيات والمقترحات التالية:

١- الاهتمام بموضوع الابداع عامة ، والتفكير الابداعي خاصة في المدارس الاساسية والثانوية واستخدام كافة الاساليب والوسائل التربوية لتعميمة بين طلبة المدارس .

٢- الاهتمام بموضوع التربية الموسيقية خاصة لمساهمته الفعالة في تنمية التفكير الابداعي ، واكساب الطلبة عادات سلوكية جيدة .

٣- ضرورة تأهيل المعلمين والمعلمات وخاصة المرحلة الاساسية منهم في برامج معينة تهدف الى التعرف على وسائل وطرق لتنمية التفكير الابداعي عند الطلبة .

٤- تطوير تدريس التربية الموسيقية في المعاهد والجامعات الفلسطينية لزيادة عدد الخريجين .

٥- توجيه أنظار المعلمين والمدراء والمشرفين التربويين الى أهمية موضوع التربية الموسيقية في المدارس .

٦- استثمار الطاقات المبدعة والمتخصصة في مجال الموسيقى وتشجيعها على العمل والابداع ، عن طريق ارسالها في بعثات واستكمال تعليمها وتخصصها .

٧- اعادة النظر في طرق التدريس التقليدية ، عن طريق تأهيل المعلمين واطلاعهم بشكل مستمر على الطرق والاساليب الحديثة الذي تساهم في تنمية التفكير الابداعي .

٨- ضرورة تخصيص ميزانية للانشطة الموسيقية سواء لشراء الالات الموسيقية المختلفة ، او توفير المدربين لانشاء وتطوير الاعمال الموسيقية .

٩- يأمل الباحث أن يواصل الباحثون والدارسون من تربويين وغيرهم بحوثهم في هذا المجال لما له من أهمية في تنمية الابداع والتفكير الابداعي .

Text Stamp

المراجع العربية

١- ابراهيم ، عبد الستار. (١٩٧٨) . آفاق جديدة في دراسة الابداع ، الكويت : وكالة المطبوعات .

٢- أبودنيا ، ناديه عبده . (١٩٨٦) . تنمية القدرة على التفكير الابتكاري . رسالة دكتوراه غير منشورة . مصر : جامعة عين شمس .

٣- بلقيس ،أحمد ، ومرعي ، توفيق . (١٩٨٣) الميسر في علم النفس التربوي ، عمان : دار الفرقان للنشر والتوزيع .

٤- جنيدي ، محمد سعيد.(١٩٥٩) . فهم الموسيقى . عمان ، مكتبة المطبعة الوطنيه .

٥- حبيب ، مجدي عبد الكريم . (١٩٩٠) . اختبار التفكير الابداعي. القاهرة: دار النهضة المصرية .

٦ـ حمارنه ،عبد الرؤوف. (١٩٩٢) . النماذج الذهنية للابداع العلمي عند مشرفي ومعلمي العلوم ومديري مدارس التعليم العام بمحافظة اربد . رسالة دكتوراه . عمان : الجامعة الاردنية .

٧ـ حسين ، محي الدين . (١٩٥٩) . العمر وعلاقته بالابداع الفني في الشعر . القاهرة : دار المعارف .

٨ـ حواشين، زيدان . (١٩٨٧) ."علاقة التنشئة الاسرية والجنس والتخصص بالتفكير الابداعي لطلاب الصف الثالث الثانوي الاكاديمي . رسالة ماجستير غير منشورة . نابلس :جامعة النجاح الوطنية .

٩ـ خير الله، سيد . (١٩٨١) . بحوث نفسية وتربوية .القاهره : عالم الكتب.

١٠ ـ درويش ، زين العابدين . (١٩٩٣) . تنمية الابداع منهج وتطبيقه . القاهرة : دار المعارف .

١١ـ روشكا ، الكسندر . (١٩٨٩) . الابداع العام والخاص ،سلسلة عالم المعرفة . العدد ١٤٤

Text Stamp

١٢- زيتون ،عايش محمود . (١٩٨٧) . تنمية الابداع والتفكير الابداعي في تدريس العلوم . عمان : جمعية عمال المطابع .

١٣- سلام ، ايمان ابراهيم . (١٩٩٥). أثر برنامج ابداعي في تنميةالقدرة على التفكير الابداعي لدى عينة من الاطفال الاردنيين. رسالة ماجستير غير منشورة . عمان : الجامعة الاردنية.

١٤- صادق ، آمال وصبري ،عائشة . (١٩٧٨) . طرق تعليم الموسيقى القاهرة : الانجلو المصرية .

١٥- صبحي ، تيسير . (١٩٩٢) . الموهبة والابداع طرائق التشخيص وادواته المحسوبة . عمان : دار التنوير العلمي للنشر والتوزيع.

١٦- صبحي ، تيسير وقطامي ،يوسف . (١٩٩٢) . مقدمة في الموهبة والابداع . عمان : دار الفارس للنشر والتوزيع .

١٧- عاقل ، فاخر. (١٩٧٥) . الابداع وتربيته . بيروت : دار العلم للملايين .

١٨- عبد الغفار ،عبد السلام . (١٩٧٧) .التفوق العقلي والابتكار . القاهرة : دار النهضة العربية .

١٩- عيسوي ،عبد الرحمن . (١٩٩٥) . سيكولوجية الابداع . بيروت :دار النهضة .

٢٠- لحام ،جاك . (١٩٨٧) .أغاني وأناشيد . رام الله : المؤلف .

٢١- مصالحه ،محمود (١٩٩٢) . الابداع في التربية ، القدس .

Text Stamp

المراجع الأجنبية

1- Ausubel , D.P.(1968). Educational Psychology Creative View Holt ,Rinehart and Winston.

2- Baloch , Lyndra .(1994) . Creativity and coopearation in th elementary music classroom . Journal of Creative Behavior ,29 No.2, P.255-263 .

3- Burns,M.T. (1988) . Music as aTool for Enhancing Creativity Journal of Creative Behavior , 22, No.1 , p 62-69

4- Curnow , E. (1992) . The Effect of Exercise and Music on the Creativity of College Students.Journal of Creative Behavior, 26, No.1.

5- Dorothy, A . (1994) . Music as Academic Discipline . Nassp - Bulletetin ,76 ,No,544, p27-29.

6- Fineberg , Carol . (1987) . Thinking through the art U.S , New york .

7- Guilford ,J.P. (1975) . Traits of Creativity .In P.E. Vernon , Creativity , 7th Edition. London :Penguin Books.

8- Halpin ,G. ,Payne, G . & Ellett ,C .(1973) .Biographical Correlates of the Creative Personality . Gifted Adolescent in . Exceptional Children ,39 . P 652-653.

9- Jill ,E . & Paul, H . (1995) . The Effects of Musical Mood Indoction on Creativity . Journal of Creative Bihavior. 29. No,2. P95-106 .

10- Kovac ,T. (1984) .Socialback Ground of Achievement in Creativity Measures of Preschool Children . Psychological abstract . 19 (2) .

11- Lawton , Edward . (1987). The R ole of the Arts in School Contemporary - Education . 59 , No.1.

12- Lisary,C . (1989) . AField Study of Sixth -Grade Students Creative Music Problem- Solving Processes .Journal of Research in Music Education .37 ,No. 3 .p188-200.

13-Milgram,R.M.(1976) . Creative thinking and creative performance in israeli students .Journal of Educational Psychology.68 No.3,p255-258.

Text Stamp

14- Nichols ,R. (1964). Percntal Attitudes of Mothers of Intelligent Adolecent and Creativity of their Children. Child Development.35. p1041-1049.

15- Schaffer,E.C.(1976). The relationship of teacher attitude to student creative attitudes and student creative ability . Disseration abstracts.37 (1) ,p 238-239.

16- Torrance,E.P.(1972). Can we teach children to think creativity. Journal of Creative Behavior. 6 .p114-143.

17- Torrance ,E.P.(1975). Creativity in the classroom. Washington D.C. National Education Association.

18- Max, Van-der.(1981). Music and crafts in secandary education. Netherland.

Text Stamp

بسم الله الرحمن الرحيم

جامعة النجاح الوطنية
كلية الدراسات العليا

An-Najah National University
Faculty of Graduate studies

التاريخ : ١٩٩٧/٣/١١

السيد الأستاذ وليد الزاغة المحترم ،
مدير عام التعليم العام .

تحية طيبة وبعد،

الموضوع : تسهيل مهمة طالب الماجستير ساهر أحمد ياسين خليل

أود أعلامكم أن الطالب " ساهر أحمد ياسين خليل " هو أحد الطلبة المنتسبين لبرنامج الماجستير بكلية التربية / تخصص مناهج وتدريس والذي يحمل رقم تسجيل (٩٥٤٩٣٦٥) ، يقوم بدراسة موسومة بـ :

" أثر التربية الموسيقية على تنمية التفكير الإبداعي عند طلاب الصف السابع الأساسي في المدارس الحكومية في مدينة نابلس "

وذلك تحت إشراف كل من د. وائل القاضي ود. غاوي غاوي وبموافقة عمادة الدراسات العليا . وبناءً على ذلك أرجو التكرم بتسهيل مهمته في تدريس موضوع الموسيقى في مدارس الذكور والإناث في مدينة نابلس .

وتفضلوا بقبول وافر الاحترام،،،

عميد كلية الدراسات العليا

أ.د. علي زيدان

جامعة النجاح الوطنية
كلية الدراسات العليا
نابلس - فلسطين

نابلس – ص.ب ٧، ٧٠٧ هاتف: ٣٨١١١٣/٧، ٣٨٦٥٨٤، ٣٧٠٠٤٢(٠٩) (٩٧٢) • فاكسميل : ٣٨٧٩٨٢(٠٩) (٩٧٢)
Nablus - P.O. Box 7, 707 Tel. (972) (09) 370042, 386584, 381113/7 • Facsimile: (972) (09) 387982

Text Stamp

اختبار القدرة على التفكير الابداعي

أخي الطالب .....أختي الطالبة :

وضع اختبار التفكير الابداعي هذا ليقيس قدرتك على التفكير الابداعي ، لذا أرجو قراءة الفقرات الموجودة بتمعن ،والالتزام المحدد بوقت كل فقرة من فقرات الاختبار .

ملاحظات :

١- ليس بالضرورة كتابة اسمك على ورقة الاختبار .

٢- لا تنتقل من فقرة لاخرى الا بعد ان يؤذن لك .

٣- ارجو ان تكون الكتابة واضحة .

٤- أرجو أن تكون الاجابة على الفقرات بكلمات وجمل مفيدة وذات معنى .

مع الشكر

الباحث :

ساهر أحمد ياسين

Text Stamp

اختبار القدرة على التفكير الابداعي

اسم الطالب /الطالبة ..... الجنس (ذكر ،انثى).....

المدرسة ..... الصف .....

الطلاقة اللفظية :

١- أذكر أكبر عدد ممكن من الكلمات التي تبدأ بحرف (س) . خلال دقيقتين

٢- أذكر أكبر عدد ممكن من الكلمات التي تبدأ بحرف (ك) خلال دقيقتين

٣- أذكر أكبر عدد ممكن من الكلمات التي تنتهي بحرف (س).

Text Stamp

الطلاقة الفكرية :

٤- أذكر أكبر عدد ممكن من أسماء أشياء تحدث صوت .

٥- أذكر أكبر عدد ممكن من الاستعمالات المتنعة للادوات التالية :

علبة كولا .

مسطرة

الطلاقة التعبيرية (خلال دقيقتين)

٦ - أذكر أكبر عدد ممكن من الجمل المفيدة التي تستخدم كلمة الموسيقى ؟

Text Stamp

٧-أذكر أكبر عدد ممكن من الجمل المفيدة التي تستخدم كلمة أغنية ؟

المرونة التلقائية :

٨- أعطي استعمالات متنوعة وغي مألوفة للأشياء التالية : خلال دقيقتين

كأس :

شوكة :

سلك رفيع :

Text Stamp

الحساسية تجاه المشكلات :

٩- ضع الأشياء التالية في مجموعتين بحيث تضم كل مجموعة الأشياء التي تلتقي بصفة مشتركة وذلك خلال دقيقة واحدة ؟

(زيت ، حجر ، كاز ، زجاج ، ثلج ، عصير ، حديد ، ماء ، خشب)

الأصالة : خلال دقيقتين

١٠- ماذا يحدث لو بقي الانسان على قيد الحياة ولم يمت الى الأبد ؟

١١- ماذا يحدث لو فهم الانسان لغة الطيور ؟ (خلال دقيقتين).

Text Stamp

Abstract

The effectof music education on the development of creative thinking of 7th grade students at the governmental schools in Nablus City .

This study aimd at identifying the effect of Music Education on the development of creative thinking among the seventh grade student attending government schools in Nablus .

This study endeavored to find answers to the following questions :

1- Is there any effect for Music Education on the development of creative thinking among the seventh grade students in the government schools in Nablus .

2- Does the effect of music education on the development of creative thinking differ whith the difference of six variable ?

In this respect , the researcher has used the creative thinking test devised by (Guilford & Torrance,1966) and modified by (Aqel,1983 & Salam,1995) to sit the Jordanian environment .

Test validity was checked by administring the test again , the coefficent validity was (.,85).

The subjects of the study were 100 men and wemen students chosen by using the intentional method Study results were analysed based on Two - Way ANOVA Analysis and (Repeated Measures Design) .

The results of the study showed the existence of music education effect on development of creative thinking among the seventh grade studens after studying music education .

Pertaining to the sex variable , the results showed students in terms of articulation (fluency in speaking), and originality , however , male students surpassed female students in fluent expressiveness.

The study shwed no statistically significant differences in the rest variables .

The study showed the following results :

Text Stamp

1- There was astatistically significant difference on the scale of the development of creative thinking after students had studied music educaton .

2- There was astatistically significant difference on the scale of the development of creative thinking which can be attributed to the six variable particularly in articulation , originality and fluent expressiveness.

٤٩٤٣٢٥

In the light of the aforementioned results , the researcher has come up with the following recommendation:

There is a necesity for more interest in creativity and in creative thinking in particular at primary and secondary schools. There is also a necesity for serius interest in music education in schools and primary schools in particular .

There is also a need for in-service training of men and women teachers in the fromework of a program that depends on ways of developing creative thinking among students in schools .